

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي-الطور الثاني-

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم اقتصادية

التخصص : مالية وبنوك

من إعداد الطالبة: صبرينة بن حميدة

بعنوان:

إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية
دراسة مقارنة

دراسة ميدانية لعينة من البنوك في الجنوب الشرقي الجزائري "ورقلة، غرداية والوادي"
(خلال الفترة من 01 فيفري الى 30 افريل 2018)

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ/..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ / بن ساسي محمد الحافظ (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقررا

الأستاذ/..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي-الطور الثاني-

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم مالية

التخصص : مالية و بنوك

من إعداد الطالبة: صبرينة بن حميدة

بعنوان:

إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية
دراسة مقارنة

دراسة ميدانية لعينة من البنوك في الجنوب الشرقي الجزائري "ورقلة، غرداية والوادي"
(خلال الفترة من 01 فيفري الى 30 افريل 2018)

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ/..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ / بن ساسي محمد الحافظ (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقرا

الأستاذ/..... (أستاذ_جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

من قطوف الحب الدانية أستل الشاء لأهدي هذا العمل

الى التي شكلت ملامح روحي و ضحت بعمرها لتصنع سعادتني ، للكيان المرهف الذي يفيض رقة وحنانا... أمي الغالية،

إلى من كلله لله بالهيبة والوقار إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. والدي العزيز.

الي رفيق دربي وسندي ونصفي الثاني زوجي العزيز

الى صغيرتي وعصفور بيتي ابنتي الحلوة الاء الرحمان

إلى من تحلو بالإخاء وتميزو بالوفاء والعطاء... أختي و اخوتي وازواجهم واولادهم.

إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي

على طريق النجاح والخير أحبائي و أصدقائي و عائلتي.

صبرينة

شكر و تقدير

» "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل عمل ترضاه وأدخلني برحمتك

في عبادك الصالحين".

سورة النمل الآية 19

اعترافاً بالفضل وبعد الإنتهاء من هذا العمل المتواضع وجب علينا أن نتوجه بجزيل الشكر إلى: من رفعت يدي إليه فلم يخيب رجائي، إلى الذي سألته فأجاب دعائي، إليك يا الله كل الشكر. كما وجب بالشكر الجزيل العميق إلى المشرف: الدكتور " بن ساسي محمد الحافظ " .

كما نشكر كل من ساهم في إثراء هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد ولو نصيحة أو بكلمة طيبة ونخص الذكر الأستاذ "مسعود كسكس" و"بن الزين حمزة" لتعاونه معنا في إعداد هذا الموضوع. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة. و في الأخير وجب علي أن أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع و لو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

صبرينة

إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التقليدية و الإسلامية

* الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى تبيان إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التقليدية و الإسلامية (دراسة مقارنة)، وذلك من خلال أثر منح القروض ، وهذا ما تم طرحه من خلال إستقصاء مجموعة من المهنيين و الاكاديمين في الجنوب الشرقي الجزائري، وكذا دراسة تطبيقية تمثلت في مقابلة شخصية مع موظفين في البنوك الاسلامية و التقليدية.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق بين البنوك التقليدية و الإسلامية في إدارة مخاطرها، من خلال سياسة منح القروض الا أن جميع البنوك تابعة للبنك المركزي و هذا ما يؤثر في إدارة مخاطرها.

* الكلمات الدالة:

ادارة المخاطر، بنوك تقليدية، بنوك اسلامية.

Abstract:

This study aims to identify the credit risks management in Islamic banks and conventional banks (comparative study), through interviewing and investigating with a group of professionals and academics in banks situated on south – east of Algeria, as well as an empirical study which was a personal interview with employers in Islamic and conventional banks.

The study concluded that there are many defferents between conventional and islamic banks at them credit risk management, through the policy of providing loans. Except that all banks belongs to the central bank and that what has an influence on its credits risk management.

Keywords : Credit risk management, conventional banks, Islamic banks.

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
I	الاهداء
II	الشكر
I	الملخص
I	قائمة المحتويات
I	قائمة الجداول
I	قائمة الاشكال البيانية
I	قائمة الملاحق
I	قائمة الاختصارات و الرموز
أ-د	المقدمة
05	الفصل الأول : الادبيات النظرية و الدراسات السابقة
06	المبحث الأول: الادبيات النظرية
11	المبحث الثاني:الدراسات السابقة
20	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
21	المبحث الأول: الطريقة و الادوات
31	المبحث الثاني: النتائج و المناقشة
41	الخاتمة
44	المراجع
46	الملاحق
	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	يوضح مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية	(1.1)
21	تقييم كفاءة و مؤهلات الشخص المكلف بالتسيير	(1.2)
22	تقييم ادارة المخاطر	(2.2)
23	تقييم ادارة المخاطر	(3.2)
23	تقييم كفاءة و مؤهلات الشخص المكلف بالتسيير	(4.2)
24	تقييم ادارة المخاطر	(5.2)
25	تقييم ادارة المخاطر	(6.2)
28	يوضح الإحصائيات المتعلقة بالاستثمارات الموزعة	(7.2)
29	مقياس ليكرت الثلاثي	(8.2)
29	يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي	(09.2)
30	يوضح معامل ألفا كرونباخ	(10.2)
31	توزيع الأفراد حسب متغير السن	(11.2)
32	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	(12.2)
32	توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية	(13.2)
33	التوزيع الأفراد حسب متغير المهنة	(14.2)
34	المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك	(15.2)
35	العناصر التي يعتمد عليها البنك في إتخاذ القرار الائتماني	(16.2)
36	مصدر معلومات البنك عن وضعية العميل.	(17.2)
37	اختبار "ت" T-test للمحاور	(18.2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	توزيع الأفراد حسب متغير السن	(1.2)
32	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	(2.2)
33	توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية	(3.2)
33	التوزيع الأفراد حسب متغير المهنة	(4.2)

المقدمة العامة

1. توطئة:

يعتبر النظام المصرفي هو المحرك الاساسي لعجلة الاقتصاد والممول الرئيسي لها، اذ تساهم البنوك بنوعيتها والمؤسسات المالية في نمو الاقتصاد خاصة بدورها كوسيط مالي، خاصة بعد التطورات الكبيرة التي شهدتها القطاع المصرفي في العالم، وفي ظل الانفتاح أجبرت البنوك على مواكبة مختلف التطورات ومسايرتها. ورغم ان نشاط البنوك التقليدية يقوم على أساس الفائدة والقاعدة الاقراضية في استقطاب المودعين في حين البنوك الاسلامية تركز على قواعد نظام المشاركة المستمدة من الشريعة الاسلامية، الا ان عملية منح الائتمان تعتبر النشاط الرئيسي لمعظم البنوك وهذا من خلال اعادة اقراض الودائع لتحقيق العوائد. ومع التطورات التكنولوجية وعمولة الاقتصاد وتحرير الاسواق المالية شهدت الصناعة المصرفية تقدما ملموسا مما ادى الى اشتداد المنافسة بين المؤسسات المالية وزيادة حجم ونوع المخاطر التي تهدد وجودها واستمرارها، حتم على البنوك الاهتمام أكثر بادارة مخاطرها بأسلوب كفاء للحصول على أكبر العوائد، اذ يعد الائتمان أهم الاعمال التي يمارسها اي بنك والركيزة الاساسية لنشاطه فقد اولت البنوك اهتمام كبير حيث ترى ان الائتمان أهم عنصر في المخاطر المصرفية بل يرى بعض الاقتصاديون انه سبب الازمات المالية العابرة .

وبما ان عملية الائتمان في البنوك التقليدية والاسلامية مختلفة ، اذ تدعو الاخيرة الى تقاسم المخاطر والمشاركة في الربح والخسارة وهو ما يميزها عن البنوك التقليدية خاصة مع اجتهاد علماء الاقتصاد في وضع انواع من القروض للبنوك الاسلامية لتحل محل مدفوعات الفائدة وبالتالي تعرض هذه الاخيرة لمخاطر تختلف في عديد من النواحي عن مخاطر البنوك التقليدية .

ومع تزايد حدة الازمات المصرفية وحجم القروض المتعثرة في العديد من الدول مما ادى الى انهيار مؤسسات مصرفية كبرى والتي كانت أهم أسباب إنبهارها الضعف الواضح في ادارة المخاطر الائتمانية ، حيث أجريت على غرار ذلك العديد من الاصلاحات من أهمها اتفاقية بازل الاولى والثانية وبالتالي تعتبر المخاطر الائتمانية من أكبر وأهم المخاطر التي تواجهها البنوك و المؤسسات المالية

ومما سبق يطرح لدينا التساؤل التالي والذي هو في الإشكالية الرئيسية للموضوع:

ما مدى كفاءة إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية؟.

وبغية دراسة الموضوع والتفصيل فيه أكثر اتجهنا نحو طرح إشكاليات فرعية مساعدة في تحليل الموضوع

أكثر وهي على النحو التالي:

➤ ماهي الطبيعة المميزة لادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية و التقليدية؟؛

- هل يوجد فروق في ادارة مخاطر الائتمان بين البنوك الاسلامية و التقليدية ؟؟
- أي البنوك لها القدرة والمرونة في إدارة مخاطرها البنكية ؟.

2. فرضيات البحث.

من خلال الإشكالية الرئيسية ومن التساؤلات الفرعية للموضوع يمكن لنا التوصل إلى للفرضيات و نذكر

أهمها:

- تواجه البنوك الاسلامية مخاطر ائتمانية أكثر من نظيرتها التقليدية؛
- البنوك التقليدية أكثر مقدرة في ادارة المخاطر البنكية من البنوك الاسلامية؛
- يوجد فرق بين ادارة مخاطر كل من البنوك الاسلامية والتقليدية.

3. مبررات اختيار الموضوع

تعددت أسباب إختيار الموضوع بين ذاتية وموضوعية حيث تمثلت في :

- ارتباط الموضوع بالتخصص المدروس مالية وبنوك؛
- الرغبة الشخصية للتطرق لهذا الموضوع؛
- الدور الهام الذي تلعبه المخاطر الائتمانية في استمرارية البنوك؛
- كون الدراسة من المواضيع المطروحة في الساحة الاقتصادية حاليا، والتي تستدعي المزيد من الدراسة والتحليل،
- انتشار البنوك الاسلامية وكثرة الطلب على خدماتها.

4. أهداف الدراسة.

بعد الازمة العالمية المالية اصبحت ادارة المخاطر الائتمانية من اهم المواضيع المحفزة للدراسة وتهدف هذه

الاخيرة الى

- حصر وتحديد مخاطر الائتمان التي تتعرض لها كل من البنوك الاسلامية والتقليدية ومقارنتها ومعرفة من هي الأكثر تعرضا للمخاطر
- وكذلك الوقوف على جوانب القوة والضعف كما تسعى الى التعرف على مراحل ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية من أجل توفير بيئة مناسبة وملائمة ومنسجمة مع البيئة الدولية وبالتالي بقاء المؤسسة واستمراريتها.
- التأكيد على أهمية إدارة المخاطر الائتمانية ومساهمتها في دعم الاجراءات و التدابير اللازمة لتحسين ربحية وأداء البنوك

5. حدود الدراسة.

تمثلت الحدود المكانية والزمانية للدراسة في الآتي:

- **الحدود المكانية** : تمثلت الحدود المكانية للدراسة التطبيقية في مجموعة من البنوك تحديداً في الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة ، غرداية).
- **الحدود الزمانية** : إمتدت فترة الدراسة من 2018/02/01 الى 2018/04/30.

6. منهج الدراسة وأدوات المستخدمة.

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، فإننا إتبعنا في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أغلب أجزاء القسم النظري، إضافة لطرح اسئلة إستقصائية واستطلاع ميداني في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فهي:

- **نوعية ومصادر البيانات**: على مستوى الجانب النظري تم الإعتماد على المسح المكتبي من الكتب والدوريات والأطروحات على مستوى المكتبات الوطنية والدولية، أما على المستوى التطبيقي فلقد تم فضلا عن الإعتماد على البيانات التي تم جمعها عن طريق إطار موجه للأسئلة وذلك عن طريق أسلوب المسح بإستخدام العينات والذي يعتمد على الإستبيان للحصول على المعلومات، موجه لعينة من البنوك الاسلامية والتقليدية في الجنوب الشرقي وبالتحديد ورقلة، وغرداية.
- **الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات**: من أجل تحليل الإستبيان وإختبار فرضيات الدراسة إستعنا بالبرنامج التحليل الإحصائي SPSS.22 وذلك من أجل تحليل ومعالجة معطيات الإستبيان.

7. مرجعية الدراسة.

تستمد أهمية دراسة الموضوع كون أن الموضوع يتزامن مع التوجه المتزايد للتعامل مع البنوك الاسلامية في الجزائر من خلال ساسيات منح القروض واللجوء الى عدم التعامل الربوي وفقا لما تتطلبه الشريعة الاسلامية، ووجود سبل وطرق لمنح القروض من أجل تسير إدارة القروض والتي تمثلت في اشكالية الدراسة و هي مامدى كفاءة إدارة مخاطر البنوك الإئتمانية في البنوك الاسلامية والتقليدية.

8. هيكل البحث.

إنطلاقا من طبيعة الموضوع والأهداف المنوطة به وحسب طريقة IMARD، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع إلى فصلين:

- الفصل الأول: وهو الفصل النظري تناولنا فيه في المبحث الاول ماهية إدارة المخاطر الائتمانية تطرقنا فيه الى تعريف المخاطرة ، المخاطر الائتمانية ثم الى مفهوم إدارة المخاطر بعدها في الفرع الثالث الى الكفاءة وأنواعها وأهدافها و في المبحث الثاني تطرقنا الى الدراسات السابقة التي تناولت إدارة المخاطر في البنوك التقليدية وكذلك التي تناولت البنوك الاسلامية .
- الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية قمنا بعرض دراسة استبائية ويتعلق الامر بمجموعة من البنوك التقليدية و الاسلامية العاملة في الجنوب الشرقي لكل من ولاية ورقلة و غرداية تطرقنا في المبحثين الى دراسة إستبائية لادارة مخاطر الائتمان في بنوك اسلامية و مجموعة بنوك تقليدية .

الفصل الأول

- الأدبيات النظرية -

مدخل

تعمل المصارف الإسلامية في بيئة تؤثر فيها وتتأثر بها، ويتغير مستوى التأثير بها حسب طبيعة النظام وهذا يأخذ بعين الاعتبار الطبيعة الشرعية لهذا النوع من المصارف، ويشهد العالم من هذه الناحية ثلاث أنواع من النظم، فمنها ما هو نظام مالي إسلامي كلية، ومنها ما هو نظام تقليدي وإسلامي - أي مزدوج - ومنها ما هو تقليدي كلية، وهذا الأخير هو حالة الجزائر أين تعمل المصارف الإسلامية في بيئة تتسم بالتعاملات التقليدية الربوية والمعامل التي لا تتطابق مع التزاماتها الشرعية، في حين أن البنوك التجارية الأخرى تعتبر في حالة من الأريحية في إدارة مخاطرها خاصة وأن جميع الوسائل المتاحة مناسبة وتتوافق مع أساليب وسياسات إدارتها لمخاطرها.

المبحث الأول: ماهية إدارة المخاطر الائتمانية.

المطلب الاول: مفهوم المخاطر الائتمانية .

الفرع الأول: مفهوم المخاطرة

التعريف الأول: يعرف GOOHMAN JOHN DOWNES & JORDAN

ELLIOTT المخاطرة بأنها تمثل احتمالات قابلة للقياس لتحقيق خسائر أو عدم الحصول على القيمة مشيرا إلى أن المخاطرة تختلف . عن عدم التأكد حيث أن الأخيرة غير قابلة للقياس¹.

التعريف الثاني: JOEL BESSIS يعرف المخاطرة بأنها تمثل الآثار غير المواتية على الربحية الناتجة عن

العديد من عوامل عدم التأكد و أن قياس المخاطرة يتطلب الوقوف على تأثير الأمور غير المواتية التي تتم في ظل . ظروف عدم التأكد على الربحية

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف المخاطرة على أنها الآثار غير المواتية الناشئة عن أحداث مستقبلية متوقعة أو غير متوقعة تؤثر على ربحية البنك ورأسماله.²

الفرع الثاني: أنواع المخاطر:

تتعرض البنوك الى عدة انواع من المخاطر تشترك فيهاكل من البنوك التقليدية والاسلامية وهناك مخاطر تنفرد بها بعض البنوك عن الأخرى وتنقسم المخاطر الى³:

مخاطر السيولة: تنشأ من عدم كفاية السيولة لمتطلبات التشغيل العادية وتقلل من مقدرة البنك الوفاء بالتزاماته في الاجال المحددة.

مخاطر السوق: تنشأ من تغيير أسعار الاداوات والاصول التي يتم تداولها في السوق وتنجم عن اسباب متعلقة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية او الجزئية.

مخاطر التشغيل : تكون نتيجة الأخطاء البشرية أو الفنية أو الحوادث وهو احتمال الخسارة الناتجة عن عوامل داخلية أو خارجية.

¹ Goozman John Downes & Jordan Elliott, **Dictionary of Finance and Investment Terms**, Barran's Inc. U.S.A. ,1995,P491

² حفيان جهاد، إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مبراح ورقلة الجزائر، 2012، ص 8

³ بلعجوز حسين، غزي محمد العربي، دراسة مقارنة لمخاطر التمويل المصرفيين النظام الكلاسيكي والقيمي مداخلة ملتقى دولي سياسات التمويل و اثرها على اقتصاديات و المؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2010، ص 3

مخاطر الصرف: وهي المخاطر الناتجة عن التعامل بالعملات الأجنبية وحدث تذبذب في أسعار العملات، الأمر الذي يقتضي إلمامًا كاملاً ودراسات وافية عن أسباب تقلبات الأسعار.

مخاطر الائتمانية: وهي المخاطر محل الدراسة والتي سنتناولها بالتفصيل.

هناك مخاطر تنفرد بها البنوك الإسلامية كمخاطر صيغ النشاط، مخاطر السمعة، مخاطر الازاحة التجارية، ومخاطر أخلاقية.

الفرع الثالث: تعريف المخاطرة الائتمانية

التعريف الاول: عرف الإقتصادي GERHARD SCHROECK مخاطر الائتمان:

بالمخاطر التي تنشأ عن عدم الدفع أو إعادة جدولة المدفوعات في أي موعد من مواعيد الاستحقاق، أو من الأحداث المرتبطة بالتغيرات الناجمة في نوعية الائتمان والتي تؤدي إلى خسارة البنك. وأن خسائر الائتمان هي عنصر يمكن التنبؤ به من عمليات الإقراض.¹

التعريف الثاني: يقصد بالمخاطر التي تنشأ بسبب عدم السداد بالكامل وفي الوقت المحدد، مما ينتج عنها خسارة مالية، وتعرف مخاطر الائتمان في احتمال عدم مقدرة العميل المقترض من سداد القرض وأعبائه وفقا للشروط المتفق عليها عند منح الائتمان.²

التعريف الثالث: تنشأ المخاطر الائتمانية بسبب لجوء البنك الى تقديم القروض للأفراد وللقطاعات المختلفة مع عدم مقدرة على استرجاع حقوقه المتمثلة في أصل القرض وفوائده، وهذا السبب يرجع لعدم مقدرة البنك على استرجاع اصل الدين وفوائده في تاريخ الاستحقاق المحدد. او للعميل القدرة المالية للسداد ولكن لا يرغب في ذلك لسبب أو لآخر. لذلك تتحدد المخاطر الائتمانية من خلال الخسائر في حالة عجز مقترض ما عن سداد الدين؛ وايضا في حالة تدهور الجودة الائتمانية للمقترض، ومن هنا نجد ان المخاطر الائتمانية تنقسم الى ثلاث مخاطر تتمثل في مخاطرة العجز عن السداد (مخاطر التعثر)، مخاطرة التعرض للمخاطرة (الإنكشاف)، مخاطرة الإسترداد.³

و من هنا تجدر الإشارة إلى أن مخاطر الائتمان هي احتمال عدم مقدرة العميل المقترض من سداد القرض و أعبائه وفقا للشروط المتفق عليها عند منح الائتمان .

¹ حفيان جهاد، مرجع سبق ذكره، ص 10.

² مفتح صالح، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مداخلة الملتقى الدولي الازمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر، 2009، ص 2.

³ فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك، رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017، ص 4.

المطلب الثاني: إدارة المخاطر الائتمانية

الفرع الأول تعريف إدارة المخاطر :

التعريف الاول: تعرف إدارة المخاطر الائتمانية بأنها " تلك العملية التي يتم من خلالها رصد المخاطر، وتحديدتها، وقياسها، ومراقبتها، والرقابة عليه، و ذلك بهدف ضمان فهم كامل لها والاطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة، والإطار الموافق عليه من قبل مجلس إدارة المصرف للمخاطر ". لهذا يجب أن تكون عملية إدارة المخاطر شاملة ومتكاملة تغطي كل الإدارات والأقسام التابعة للبنك حتى يكون هناك إدراك ووعي بهذه الإدارة¹.

التعريف الثاني: هي الإجراءات والسياسات التي تقوم بها الإدارة المصرفية التي تهدف إلى حماية البنك من المخاطر المختلفة المحيطة به وذلك بتحديد مواقع المخاطر وقياسها وإدارتها لتجنبها أو السيطرة عليها أو تحويلها وذلك من خلال نظام شامل لإدارة المخاطر².

الفرع الثاني: أهداف إدارة المخاطر الائتمانية

تسعى البنوك التقليدية والإسلامية من خلال نظام إدارة المخاطر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف³ نوجهها فيما يلي :

- المساعدة على إتخاذ القرار المناسب؛
 - ضمان البقاء والاستمرار من خلال تعظيم العائد وتقليل المخاطر في ضم قيود رأس المال؛
 - التعرف على مصدر الخطر وقياس احتماليته وقوعه والسيطرة عليه؛
 - تقليل تكلفة التعامل مع المخاطر إلى أدنى حد بإستخدام أنسب الطرق التي تلائم طبيعة العمل المصرفي الإسلامي، مما يساعد على تخفيف الآثار السلبية للمخاطر؛
 - المساعدة على تحقيق إستقرار التدفقات النقدية ودعم ثقلها، مما يعطي البنك ميزة تنافسية و يجنبه تقلب العوائد المفاجأة ويعزز درجة الدقة به؛
 - إعطاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين فكرة كلية عن جميع المخاطر التي يواجهها البنك؛
 - توسيع الرقابة الداخلية لتتبع أداء البنك وضمان السير الحسن في كل مستوياته.
- ومن هنا نجد ان البنوك تسعى لادارة مخاطرها وتقليل منها, الا ان بعض البنوك افضل من غيرها ويرجع ذلك في الاساس الى نوعية تنضميمها مما يمكنها من تحسين إدارة التدفقات والمعاملات المالية بطريقة كفوة .

¹ هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2012، ص 73.

² مفتاح صالح، مرجع سبق ذكره، ص 3.

³ هاجر زراقي، مرجع سبق ذكره، ص 76.

المطلب الثالث: ماهية الكفاءة وأنواعها**الفرع الأول: الكفاءة**

التعريف الأول: يعرف بأنها مجموعة من المهارات والخبرات المكتسبة في بيئة العمل فهي تمثل القيام بالعمل بأفضل طريقة ممكنة من حيث التكلفة والوقت أي بمعنى آخر هي مختلف المبادئ والقواعد التي يتسم بها شئ معين وتساهم في تحقيق مختلف النتائج المحددة فهي بذلك تتكامل مع مفهوم الفاعلية في العمل وفقاً لخطة معينة قصد تحقيق الأهداف المسطرة¹.

التعريف الثاني: كفاءة البنك تعرف على أنها نتاج للكفاءة التقنية والكفاءة الاقتصادية ويمكن لبنك ان يتحلى بالكفاءة التقنية في حين يشكو من سوء كفاءة إقتصاديا في ظل عدم الألمان بالسوق لسوء فهم المخاطر أو عدم إعتداد تسعيرة مناسبة، وفي المقابل يمكن لبنك كفو إقتصاديا أن يتعثر تقنياً لأعتماده على تقنية عفا عليها الزمن مما يشكل هدراً لجزء من موارده².

الفرع الثالث: أنواع الكفاءة

للکفاءة عدة انواع و تتمثل في:

الكفاءة الاقتصادية وهي العلاقة بين المدخلات والمخرجات وتتحقق عندما يتساوى الناتج الحدي

لعوامل الإنتاج مع تكلفة كل عامل، أي تحقق كفاءة في الإنتاج والتوزيع والتخصيص.

الكفاءة الهيكلية يتركز موضوعها في الصناعة حيث تقيس مدى إستمرار تطور صناعة ما وتحسن أدائها

بالاعتماد على تطور وحدتها وفروعها أي تحقيق كفاءة تقنية في الإنتاج وكفاءة حجمية من ناحية الأستغلال الأمل للمواد المتاحة وتحقيق مستويات نمو متزايدة.

كفاءة اكس X مقياس إضافي لمدى تخصيص الموارد على مستوى كل وحدة من وحدات المؤسسة فعلية،

فمستوى كفاءة المؤسسة تعود بالدرجة الأولى الى مستوى الحوافز المقدمة وكفاءة العنصر البشري والنظام الإداري لكل وحدة وتقاس بالفرق بين الكفاءة القصوى لاستخدام الموارد المتاحة وإستخدامها الفعلي.

الكفاءة النسبية يكمن في نجاح وحدة ما من إنتاج أكبر عدد ممكن من المخرجات إنطلاقاً من مجموعة من

المدخلات و ذلك بقياس الإنحرافات بالنسبة للأداء الأفضل في المؤسسة وبذلك يمكن تفسير الإنحرافات الإنتاجية الإجمالية لعوامل الإنتاج أي تقييم الوحدات المتجانسة مقارنة بأكفاء وحدة فيها.

¹ احلام بوعبدلي، احمدعمان، قياس درجة الكفاءة التشغيلية ودورها في ادارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية، مجلة المنهل، 2016.

² المعهد العربي للتخطيط، كفاءة البنوك العربية، جسر التنمية، يونيو 2011 ص3.

الكفاءة التشغيلية هي الأستغلال الامثل للمواد البشرية والمادية المتاحة لتحقيق ادارية مثلى لمجمل التدفقات والمعاملات.¹

الكفاءة الفنية أوالتقنية تقيس مدى القدرة على استعمال مستوى معين من المدخلات لانتاج اعظم مستوى من المخرجات او إنتاج مستوى معين من المخرجات باستخدام ادنى مستوى من المدخلات من خلال اختيار الدخلات الاقل تكلفة، و بالتالي فان الكفاءة الفنية تركز على قياس الانحراف بين مستوى الانتاج المحقق والقدرة الحقيقية للانتاج.²

كما نجد هناك من يقسمها الى كفاءة التكاليف وكفاءة الارباح،الا انه قياس الكفاءة ينصب كله في الحصول على أكبر عائد بأقل التكاليف.

الفرع الثالث أهداف الكفاءة

يكمن هدف قياس الكفاءة في الوصول الى مجموعة من النقاط³

- هدف إعلامي تقدم معلومات للمسيرين تساعد على إختيار الإستراتيجيات العملية و تحديد الأولويات
- هدف تحفيزي وهو تشجيع المسؤولين على تحقيق الاهداف المسطرة من خلال نظام التعويضات وعقوبات.
- هدف توجيهي أي التحكم الجيد في إتخاذ القرارات وبالتالي تحديد الخطط و إتخاذ القرارات الصحيحة.

¹ أحلام بوعبدلي، أحمدعمان، مرجع سبق ذكره.

² شوقي بورقية، الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية،رسالة دكتوراه،جامعة فرحات عباس سطيف،الجزائر،2011ص53.

² شوقي بورقية، مرجع سبق ذكره،ص51.

المبحث الثاني: الدراسات والأبحاث العلمية السابقة

تم إنجاز عدة دراسات وبحوث علمية لادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية وسوف نقوم بذكر بعض من هذه الدراسات التي أشارت ولو جزئياً عن موضوع إدارة المخاطر الائتمانية، من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

بعد إطلاعنا على مصادر ومراجع حول موضوع الدراسة، قمنا بالآتي:

الفرع الأول : الدراسات باللغة العربية

1. دراسة (حفيان جهاد) بعنوان " إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية "

ركزت هذه الدراسة اهتمامها بكيفية إدارة مخاطر الائتمان المصرفي والتحكم فيها، وإلقاء الضوء على موضوع إدارة المخاطر من خلال عرض أهم مفاهيم المخاطر التي تواجه العمل المصرفي، ثم إستعرض الدور الأساسي لإدارة المخاطر الائتمانية وأهميتها بالنسبة للبنوك، حيث قامت بطرح المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر الائتمانية والتي تنطوي عليها الإجراءات الواجب إتخاذها من قبل البنوك لتفعيل سياستها الجديدة في إدارة المخاطر لعينة من البنوك التجارية في بولاية ورقلة وهدفت الى تطوير منهجية إدارة مخاطر الائتمان في البنوك وفق الإدارة الحديثة للمخاطر المصرفية وكذا تقييم استراتيجيات إدارة مخاطر الائتمان التي تتبناها البنوك التجارية والتي تهدف للمحافظة على متانة رأس المال وتقييم مدى كفاءة أنظمة المعلومات وتقنيات التحليل التي تدعم نظم وعمليات إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التجارية ، وذلك بأنها تساعد الإدارة في تحديد ومعالجة المخاطر الائتمانية.

2. دراسة (هاجر زرارقي) بعنوان : "إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية"

عالجت هذه الدراسة موضوع إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية. حيث أعطت صورة شاملة عن مختلف المخاطر التي يواجهها العمل المصرفي الإسلامي؛ و إبراز كيفية توظيف نظم الرقابة العالمية لادارة المخاطر في المصارف الإسلامية؛ وكذلك التعرف على أنواع ومصادر ومراحل إدارتها وخلصت الدراسة الى ان المصارف الإسلامية تعتمد على نفس الطرق التي تستخدمها البنوك التقليدية كما تواجه مخاطر أعلى نسبياً مقارنة بالبنوك الأخرى.

3. دراسة (محمد عبد الحميد عبد الحي) بعنوان "ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية دراسة مقارنة"

حيث تعرضت هذه الدراسة الى ماهية المخاطر التي تواجهها المصارف الإسلامية، وأبرزت أهم الاختلافات بينها وبين المصارف التقليدية كما إستهدفت التعرف على مجموعة الأساليب التي يمكن للمصارف الإسلامية أن تستخدمها في ادارة مخاطرها وفي الأخير أشارت إلى ما تحقق للمصارف الإسلامية العاملة في الأردن، ولقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: عدم مشروعية بعض الأساليب التي تستخدمها المصارف التقليدية في إدارة مخاطرها.

4. دراسة (تركلي مجرم الفواز ،حسام علي داود ،ياسر احمد عربيات) بعنوان "إدارة مخاطر الائتمان في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في الأردن"

هدفت الدراسة الى مقارنة عمليات إدارة المخاطر الائتمان بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في الاردن وقد استخدمت الدراسة التحليل الوصفي لتحديد الاختلافات في مختلف عمليات إدارة المخاطر الائتمانية. واستخدمت الدراسة (180) استبانة شملت إدارة مخاطر الائتمان ل (13) بنكاً تجارياً و(03)بنوك إسلامية في الأردن.

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان البنوك الإسلامية أكثر حساسية لعملية إدارة المخاطر كما ان هناك فرقاً كبيراً بين البنوك الإسلامية والتقليدية في فهم وإدراك مخاطر الائتمان وتقييم وتحليل تلك المخاطر وكذلك في ممارسات إدارة مخاطر الائتمان للتقليل منها وأوصت الدراسة لضرورة تهيئة بيئة مناسبة لادارة تلك المخاطر في البنوك وخاصة التقليدية منها وذلك بتوجيه مجالس الادارة الى تحفيز السياسة الائتمانية والاستراتيجية وكذلك الإدارة العليا لتنفيذها . وضرورة التأكد من سلامة عملية تقديم ومنح الائتمان من خلال وضع معايير واضحة لمنح الائتمان.

الفرع الثاني : الدراسات باللغة الاجنبية

1. دراسة (Khan –Allah Tariq, Ahmed Habib) بعنوان "ادارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية "

حللت هذه الدراسة إدارة المخاطر ل(68) مؤسسة إسلامية مالية في (28) بلدا وتوصلت الى ان المؤسسات الإسلامية تواجه نوعين من المخاطر, الأول تشترك فيه مع المصارف التقليدية باعتبارها وسائط مالية ولكن ونظراً للتقيد بالمبادئ الشرعية فان طبيعة هذه المخاطر تتغير في حالة المصارف الإسلامية.

والنوع الثاني من مخاطر هو مخاطر جديدة وتنفرد بها المصارف الإسلامية بالنظر الى المكونات المتميزة في اصولها وخصومها .ويتبع ذلك ,ان تكون العمليات والطرق المتاحة للمصارف الإسلامية لتحديد وادارة المخاطر على نوعين الطرق الموحدة التي لا تتعارض مع مبادئ التمويل الإسلامي والطرق الجديدة والتي يتم تحويلها.

2. دراسة (Mustafa Haj Youssef) بعنوان "الاستقرار المالي للبنوك الاسلامية والتقليدية"

بحثت هذه الدراسة في استقرار البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية اثناء و بعد الازمة العالمية الاخيرة عن طريق تحديد تأثير الازمة على استقرار البنوك وهذا من خلال قياس الاستقرار المعياري لكلا النوعين من خلال ملاحظة (12) بنك في (04) بلدان حيث كلا النوعين من البنوك لديها حصة كبيرة في السوق الا ان البنوك التقليدية هي أكثر استقرار بشكل عام لان الشريعة الاسلامية تمنع البنوك الاسلامية الحصول على الاصول كما خلصت الى ان البنوك الاسلامية و التقليدية لها نفس المخاطر الائتمانية الا انها كانت اكبر في المصاريف الاسلامية.

3. دراسة (Kabir, Worthington and Gupta) بعنوان "مقارنة مخاطر الائتمان في

البنوك الاسلامية و التقليدية"

تناولت هذه الدراسة مستويات مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية والتقليدية وقد عابت على الدراسات الموجودة اعتمادها على المعلومات المحاسبية وحدها لتقييم مخاطر الائتمان والذي قد يكون مضللا خصوصا مع البنوك الاسلامية قامت بدراسة (156) بنك تقليديا و (37) بنكا إسلامي في (13) دولة باستخدام مقياس مخاطر الائتمان القائم على السوق وكذلك المعلومات المحاسبية والقروض المتعثرة وتوصلت الى ان البنوك الاسلامية يمكنها تقليل من المخاطر الائتمانية مقارنة بالبنوك تجارية.

المطلب الثاني:قراءة الدراسات السابقة

تنطرق في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومحاولة إستنتاج كل من أوجه التشابه وأوجه الإختلاف فيما يلي:

● أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي، نجد أن هناك تعدد بالدراسات التي تناولت مناقشة الأبعاد المختلفة لإدارة المخاطر الائتمانية و دورها في تحسين عائد البنوك، حيث تناولت جوانب عديدة مثل:

◀ دراسة اساليب ادارة المخاطر من الجانب النظري؛

◀ أهمية ادارة المخاطر في إستمرارية البنوك؛

◀ دور ادارة المخاطر في تحسين عائد البنوك.

أما الدراسة الحالية و التي اتسمت بعنوان "ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية دراسة مقارنة " تميزت بدراسة جانب مدى كفاءة البنوك في ادارة مخاطرها الائتمانية واي البنوك لها القدرة على ادارتها. كما تم الإستفادة من الدراسات السابقة في المجالات التالية:

- 1- تم الإستفادة منها في إعداد المنهجية المتبعة في المذكرة؛
 - 2- تم أتباع الطريقة في إختيار منهج وأدوات الدراسة المناسبة للدراسة الحالية؛
 - 3- تم الإستفادة منها لتكوين الجانب النظري و إعداد خطة تتناسب و تحديد متغيرات الموضوع؛
 - 4- تم الإستفادة منها في إعداد دراسة الحالة من خلال الإلمام بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة والإنتلاق في الدراسة الحالية.
- أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- من حيث المكان والزمان:

تمت الدراسة الحالية في البيئة المالية الجزائرية وبالتحديد في الجنوب الشرقي (ولاية ورقلة و غرداية) في مجموعة من البنوك لسنة 2017 ، بينما تمت الدراسات السابقة بين البيئة المالية الجزائرية (ولايات مختلفة) والأجنبية في دول أخرى متغيرة عربية وأجنبية من سنة 2000 إلى 2017.

2- من حيث عدد العينة:

نجد أن جزء من الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة العدد من خلال مقارنة بالدراسة الحالية وبعضها الآخر أقل وذلك حسب إمكانية كل دراسة، بينما أعمدت هذه الدراسة على مفهوم المخاطرة و ادارتها في الفصل لأول وفي الفصل الثاني ولتأكيد أهمية ودور ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية والتقليدية لجأ الباحث إلى استبيانته موزعة لعينة من البنوك في الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة، وغرداية).

3- من حيث المتغيرات:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور ادارة المخاطر الائتمانية من خلال وجهة نظر مسير البنوك والعاملين بها ، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات مختلفة نذكر منها: القوائم المالية، وكفاية راس المال. من خلال هذا الفرع سنتطرق إلى مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة وهذا من حيث المنهج الهدف والعينة في الجدول أدناه .

الجدول رقم(01-01) : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

العينة	الهدف	المنهج	الدراسات
دراسة استبائية في مجموعة من البنوك التجارية العاملة بولاية ورقلة خلال سنة 2012	-تطوير منهجية إدارة مخاطر الائتمان في البنوك العاملة في ولاية ورقلة وفق الإدارة الحديثة للمخاطر المصرفية. -تقييم استراتيجيات إدارة مخاطر الائتمان التي تتبناها البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة، والتي تهدف للمحافظة على متانة رأس المال. -تقييم مدى كفاءة أنظمة المعلومات وتقنيات التحليل التي تدعم نظم وعمليات إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة، وذلك بأنها تساعد الإدارة في تحديد ومعالجة المخاطر الائتمانية.	الوصفي التحليلي	(حفيان جهاد)
دراسة حالة بنك البركة الجزائري	-إعطاء صورة شاملة عن مختلف المخاطر التي يواجهها العمل المصرفي الإسلامي؛ - إبراز كيفية توظيف نظم الرقابة العالمية وتفعيل دورها لأغراض إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية؛ -التعرف على أنواع ومصادر المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية؛ - التعرف على مراحل إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية؛ - التعرف على الطبيعة المميزة لإدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية وأساليبها في تحليل مخاطر الائتمان.	الوصفي التحليل المنهج المقارن منهج دراسة الحالة	(هاجر زراقي)

الدراسات السابقة

<p>دراسة مجموعة من البنوك الاسلامية و تقليدية العاملة في الاردن</p>	<p>مقارنة عمليات ادارة المخاطر الائتمانية بين البنوك التقليدية و الاسلامية . -خلصت الى ان البنوك الاسلامية اكثر حساسية لعملية ادارة المخاطر وكما هناك فرقا كبيرا بين البنوك الاسلامية و التقليدية في فهم وادراك مخاطر الائتمان .</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن</p>	<p>محمد عبد الحميد عبد الحي</p>	<p>الدراسات السابقة</p>
<p>دراسة ل13 بنك تقليدي و 03 بنوك اسلامية في الاردن</p>	<p>- مدى كفاءة ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية مقارنة بالبنوك الاسلامية - إبراز المفاهيم الأساسية للمخاطر و كيفية إدارتها - إبراز الفرق في إدارة المخاطر بين البنوك الإسلامية و التقليدية - إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة المخاطر</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي و اسلوب الدراسة الاستبائية</p>	<p>تركي مجحم الفواز، حسام علي داود ياسر احمد عربيات</p>	
<p>دراسة مجموعة من 68 مؤسسة مالية في 28 بلد عبر العالم</p>	<p>- استعرضت مفاهيم المخاطر وطرق ادارتها ومعاييرها - إبراز اهم المشاغل ذات الصيغة الرقابية و المتعلقة بالمخاطر و كيفية التعامل بها - ووصلت الى مجموعة من نتائج اهمها ان البنوك الاسلامية تواجه نوعين من المخاطر وضرورة اعطاء الاولوية في برامج البحوث لادارة المخاطر</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي و الاستطلاع ميدانيا</p>	<p>Khan - Allah Tariq, Ahmed Habib</p>	

<p>دراسة مجموعة 12 بنكا في 4 بلدان</p>	<p>-مدى استقرار البنوك الاسلامية و التقليدية - مدى تأثير الازمة الاخيرة على استقرار البنوك وخلصت الى ان البنوك التقليدية و الاسلامية لها نفس المخاطر الائتمانية البنوك التقليدية اكثر استقرارا</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>MUSTAFA HAJ YOUSSEF</p>	<p>الدراسات السابقة</p>
<p>دراسة مجموعة من البنوك الاسلامية و التقليدية في الجنوب الشرقي (ورقلة ،الوادي،غرداية)</p>	<p>- مدى كفاءة ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية - إبراز المفاهيم الأساسية للمخاطر و كيفية إدارتها -إبراز الفرق في إدارة المخاطر بين البنوك الإسلامية و التقليدية</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن والاستطلاع الميداني اضافة لطرح اسئلة إستقصائية</p>	<p>بن حمدة صبرينة</p>	<p>الدراسة الحالية</p>

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على تحليل الدراسة السابقة

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا الإلمام بجزئيات المخاطر البنكية، وذلك من خلال التطرق الى انواع المخاطر والتي تعتبر الركيزة الاساسية للبنوك، حتى تتمكن من تعظيم عوائدها ومدى تأثيرها على ربحية البنوك . كما تناولنا أهم أساسيات المخاطر الائتمانية فوجدنا أن مخاطر الائتمان تنشأ من احتمال فشل العميل، المقترض عن الوفاء بسداد الدين المستحق عليه في الموعد المتفق عليه ثم تطرقنا الى مدى كفاءة البنك في إدارة مخاطره من خلال تحديد أنواع الكفاءة، ومدى إعتمااد البنوك لتقنيات كفاءة للحصول على مخرجات أكبر بأقل المخاطر.

الفصل الثاني

-الدراسة التطبيقية-

مدخل:

شهد القطاع المالي العديد من الأزمات التي أثرت سلباً على اقتصاديات الدول النامية والمتطورة خاصة مع تزايد القروض المتعثرة هذه الأخيرة التي ألزمت البنوك الاهتمام أكثر بإدارة مخاطرها خاصة بعد انهيار أكبر البنوك و التي كانت من أهم أسبابها الضعف الواضح في إدارة المخاطر الائتمانية حيث تعكس هيمنتها في تكوين نسبة كفاية رأس المال إذ يتم تخصيص 70% من رأس المال لمخاطر الائتمان.

وهذا ما سوف يتم التطرق له في هذا الفصل من خلال قياس مدى كفاءة إدارة المخاطر الائتمانية، ثم التطرق إلى إستبانة موجهة لعينة من المهنيين المختصين في مجال البنوك من أجل معرفة أهمية إدارة المخاطر الائتمانية، حيث تم الطرق إلى ذلك على النحو التالي :

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة

تمثلت الدراسة الميدانية في دراسة وتحليل إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية و التقليدية، وذلك من خلال المقابلة التي قمنا بها و المتمثلة في بنك البركة الإسلامي ولاية غرداية و بنك الوطني الجزائري ولاية ورقلة كبنك تقليدي، ثم دراسة ميدانية لعينية من المهنيين في البنوك الإسلامية و التقليدية في الجنوب الشرقي الجزائري في كل من ورقلة غرداية و الوادي من خلال التطرق الى عرض محتوى الاستبيان، ومجتمع و عينة الدراسة، والأدوات المستخدمة من أجل التعرض للنتائج، تحليلها ومناقشتها.

المطلب الأول: تحليل و قياس المقابلة

قبل التطرق لرأي المهنيين في البنوك الإسلامية و التقليدية قمنا بإجراء مقابلة مع عينة من البنوك الإسلامية و التقليدية تمثلت في بنك البركة الإسلامي بولاية غرداية و البنك الوطني الجزائري الفرع الثالث ولاية ورقلة، حيث تم إجراء مقابلة شخصية عبر مجموعة أسئلة كان عددها في حدود 19 سؤال معدة وفق فرضيات البحث.

الفرع الأول: تقديم المقابلة

قمنا بطرح أسئلة إستقصائية على السيد شطيبي عز الدين رئيس دائرة القرض بالبنك الوطني الجزائري، هذه الأسئلة تتمحور حول مدى أهمية إدارة المخاطر في البنوك و الجدول التالي يتضمن هذه الأسئلة

الجدول رقم (01-02): تقييم كفاءة ومؤهلات الشخص المكلف بالتسيير

البيان	سؤال/جواب	الرقم
ما هي الشهادة المتحصل عليها؟	سؤال	01
ليسانس علوم اقتصادية	جواب	
ماهي مدة خبرتكم في المجال المصرفي	سؤال	02
لديا خبرة 29 سنة في المجال البنكي	جواب	
هل تقوم باستمرار بالاطلاع على القوانين المالية و التشريعات التي تتعلق بالبنوك	سؤال	03
نعم نقوم بالاطلاع دوريا	جواب	
هل قمت بدورات تكوينية في مجال تسيير البنوك	سؤال	04
اجل قمنا بعدة دورات مقدمة من طرف البنك	جواب	
على ماذا يعتمد البنك في منح قراره الائتماني	سؤال	05
يعتمد البنك على عامل الثقة والامكانيات المادية و الكفاءات البشرية	جواب	

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (02-02): تقييم إدارة المخاطر

الرقم	سؤال/جواب	البيان
01	سؤال	هل قمت بدورات تكوينية في مجال ادارة المخاطر البنكية
	جواب	قمنا بعدة دورات تكوينية وكذلك دورات شرح للنصوص التشريعية المتعلقة بالبنوك وادارة مخاطرها
02	سؤال	هل تتعرض مؤسستكم لمخاطر بنكية؟، إذا كانت الإجابة ب: نعم أذكرها
	جواب	نعم تتعرض و أهم هذه المخاطر هي المخاطر الائتمانية
03	سؤال	في رأيك أي المخاطر لها تأثير أكبر على ربحية البنوك
	جواب	بالتاكيد جميع المخاطر تآثر ولكن أكثرها هي مخاطر الائتمانية و مخاطر السيولة
04	سؤال	برأيك هل البنوك الإسلامية أكثر مخاطرة من البنوك التقليدية
	جواب	لا لديهم نفس المخاطر
05	سؤال	هل تلتزم البنوك فعلياً بالمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة
	جواب	أكدت تلتزم لانها مجبرة على ذلك
06	سؤال	هل هناك صعوبات تواجهها البنوك بسبب القوانين والأنظمة السائدة
	جواب	هناك عدة صعوبات تواجهها البنوك بسبب القوانين خاصة تلك متعلقة بمنح القروض متعلقة بمياكل دعم ANSEJ
07	سؤال	هل لدى البنك جهة إدارية مختصة لإدارة المخاطر
	جواب	نعم لدينا جهة ادارية مختصة وهي مصلحة ادارة القروض و المخاطر
08	سؤال	هل لدى مصرفكم سياسات وإجراءات محددة لإدارة المخاطر
	جواب	نعم موجودة ومنها تصريحات تحدد حسب نوع القرض كما هناك تصريح يصرح به شهريا لمركزية المخاطر بكل القروض الممنوحة
09	سؤال	هل يشكل وجود عاملين غير مدركين لخصوصية العمل المصرفي مخاطر إضافية للبنك
	جواب	أكد ولكن معظم العاملين الجدد يكونون مؤطرين من طرف رؤسبهم
10	سؤال	هل يتبع مصرفكم أساليب محددة لقياس ومراقبة المخاطر والتخفيف من آثارها
	جواب	نعم يعتمد على التحليل المالي وعلى قدرة السداد والضمانات ونوعية القرض

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (02-03): تقييم ادارة المخاطر

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
01	برأيك هل يساعد وجود سوق مالية إسلامية دولية على تخفيف المخاطر التي تتعرض لها البنوك	X		
02	هل تعتقد بأن وجود نظام معلومات قوي يساعد على التخفيف من المخاطر التي يتعرض لها البنك	X		
03	هل تعتقد أن وجود نظام ملائم لتحفيز ومحاسبة موظفي البنوك يساعد على تخفيض مستوى المخاطر التي يتعرض لها البنك		X	
04	هل تقومون بإصدار تقارير منتظمة وبشكل دوري عن المخاطر التي يتعرض لها البنك	X		

المصدر: من إعداد الطالبة

قمنا بتوجيه نفس الأسئلة الإستقصائية على السيد بوحميذة طه رئيس دائرة القرض ببنك البركة الجزائري، هذه الأسئلة تتمحور حول مدى أهمية إدارة المخاطر في البنوك و الجدول التالي يتضمن هذه الأسئلة

الجدول رقم (02-04): تقييم كفاءة ومؤهلات الشخص المكلف بالتسيير

الرقم	سؤال/جواب	البيان
01	سؤال	ما هي الشهادة المتحصل عليها؟
	جواب	ليسانس علوم تجارية و مالية
02	سؤال	ماهي مدة خبرتكم في المجال المصرفي
	جواب	لديا خبرة 12 سنة في المجال البنكي
03	سؤال	هل تقوم باستمرار بالاطلاع على القوانين المالية و التشريعات التي تتعلق بالبنوك
	جواب	نعم نقوم بالاطلاع على القوانين دوريا
04	سؤال	هل قمت بدورات تكوينية في مجال تسيير البنوك
	جواب	اجل قمنا بعدة دورات
05	سؤال	على ماذا يعتمد البنك في منح قراره الائتماني
	جواب	يعتمد على قرارات مجلس الإدارة وعامل الثقة وعلى ضمانات المقدمة

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (02-05): تقييم ادارة المخاطر

الرقم	سؤال/جواب	البيان
01	سؤال	هل قمت بدورات تكوينية في مجال ادارة المخاطر البنكية
	جواب	نعم قمنا بعدة دورات تكوينية
02	سؤال	هل تتعرض مؤسستكم لمخاطر بنكية؟، إذا كانت الإجابة ب: نعم أذكرها
	جواب	نعم تتعرض و أهم هذه المخاطر هي عدم تسديد و تبيض الأموال
03	سؤال	في رأيك أي المخاطر لها تأثير أكبر على ربحية البنوك
	جواب	أكثر المخاطر المؤثرة عدم احترام الزبون الالتزام بنود عقد التمويل
04	سؤال	برأيك هل البنوك الإسلامية أكثر مخاطرة من البنوك التقليدية
	جواب	لا لا أرى ذلك بل لها نفس المخاطر
05	سؤال	هل تلتزم البنوك فعلياً بالمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة
	جواب	نعم تلتزم بها وذلك تبعاً للقوانين
06	سؤال	هل هناك صعوبات تواجهها البنوك بسبب القوانين والأنظمة السائدة
	جواب	هناك عدة صعوبات تواجهها البنوك خاصة انه لا يتم اخذ رأي المؤسسات البنكية في بعض تشريعات
07	سؤال	هل لدى البنك جهة إدارية مختصة لإدارة المخاطر
	جواب	نعم لدينا وهي مصلحة ادارة القروض التي ترسل التقارير الى مصلحة ادارة المخاطر المركزية في العاصمة
08	سؤال	هل لدى مصرفكم سياسات وإجراءات محددة لإدارة المخاطر
	جواب	نعم لدينا اجراءات عديدة اهمها ارسال تقارير بكل القروض الى مركزية المخاطر
09	سؤال	هل يشكل وجود عاملين غير مدركين لخصوصية العمل المصرفي مخاطر إضافية للبنك
	جواب	اكيد يشكل مخاطر وهو عدم الدراية بالقوانين الداخلية والتشريعات و بالتالي يجب حصولهم على تدريبو تكوين خاص بالبنوك
10	سؤال	هل يتبع مصرفكم أساليب محددة لقياس ومراقبة المخاطر والتخفيف من آثارها
	جواب	نعم يعتمد على التحليل المالي .

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (02-06): تقييم ادارة المخاطر

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
01	برأيك هل يساعد وجود سوق مالية إسلامية دولية على تخفيف المخاطر التي تتعرض لها البنوك			X
02	هل تعتقد بأن وجود نظام معلومات قوي يساعد على التخفيف من المخاطر التي يتعرض لها البنك	X		
03	هل تعتقد أن وجود نظام ملائم لتحفيز ومحاسبة موظفي البنوك يساعد على تخفيض مستوى المخاطر التي يتعرض لها البنك	X		
04	هل تقومون بإصدار تقارير منتظمة وبشكل دوري عن المخاطر التي يتعرض لها البنك			X

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرع الثاني: مناقشة و تحليل المقابلة

من خلال المقابلة التي قمنا بها مع رئيس مصلحة القروض في البنك الخارجي الجزائري ومن الجدول رقم (02-01) وجدنا ان المسير حامل لشهادة علمية ليسانس علوم اقتصادية وحاصل على تكوين في المجال المصرفي وعلى دراية تامة بالقوانين والتشريعات التي تخص المجال البنكي وهذا راجع الى عامل الخبرة والتي تجاوزت 25 سنة كما وهذا الذي جعله على دراية تامة بالتشريعات و القوانين الخاصة بالبنوك كما قمنا بطرح بعض الاسئلة التي تخص المخاطر في البنوك في الجدول رقم (02-02) حيث يرى السيد رئيس ادارة القرض ان البنوك تتعرض لنفس المخاطر ولا فرق بين البنوك التقليدية و الاسلامية في انواع المخاطر حيث ان كلالبنوك تقوم بارسال تقريراً مفصلاً و شهريا عن القروض الممنوحة الى مركزية المخاطر و ان أكثر المخاطر التي تتعرض لها هي المخاطر الائتمانية بالدرجة الاولى. وذلك لانها خارجة عن ارادة البنك بل تعود للعميل .

من خلال المقابلة التي قمنا بها مع رئيس مصلحة القروض في بنك البركة الاسلامي ومن الجدول رقم (02-04) لاحظنا ان المسير حامل لشهادة علمية ليسانس علوم تجارية ومالية ولديه خبرة عملية تفوق 12 سنة حاصل على تكوين في المجال المصرفي وعلى دراية بالقوانين وتشريعات حيث اقر ان البنوك تعتمد في منحها الائتمان على عامل الثقة بالدرجة الاولى.

وما استنتجناه من الجدول رقم (02-05) ان البنك لديه عدة مخاطر مثله مثل باقي البنوك حيث تقوم بارسال تقرير مفصل عن القروض الممنوحة الى مركزية المخاطر كما اقر ان أكثر المخاطر تأثير على ربحية البنوك هي المخاطر الائتمانية. وان من اهم صعوبات التي تواجهها البنوك في ادارة مخاطرها هي التشريعات و القوانين و العميل في حد ذاته.

المطلب الثاني الطريقة المتبعة و الأدوات

قصد الإحاطة بالإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل الى النتائج قمنا بالدراسة الميدانية وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على الواقع، لذلك سنتطرق إلى عرض طريقة إجراء هذه الدراسة الميدانية من خلال مختلف مراحل إعداد الاستبيان، ثم محتواه ومجتمع الدراسة.

الفرع الأول: مراحل ومحتوى الاستبيان

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، وبقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف وإستخلاص النتائج المزمع الوصول إليها وسعيا منا للإجابة على الإشكالية المطروحة في مقدمة الدراسة قمنا بتصميم إستبيان وفق مراحل محددة موجهة الى العينة محل الدراسة والمتكونة من مهنيين في البنوك التقليدية والإسلامية .

أولاً: مراحل تصميم الإستبيان

إعتمدنا على مجموعة من البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من أجل التوصل الى النتائج، وتمثلت فيما يلي :

إستمارة الاستبيان الأداة الثانية بعد المقابلة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من المهنيين في البنوك في الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة، الوادي، غرداية) من إبداء آرائهم و تطلعاتهم حول مشكلة الدراسة، وحتى تكون إستمارة الاستبيان دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة ووضوح المضمون، فقد تم تصميمه على ثلاثة مراحل وهي:

1) **مرحلة التصميم الأولي:** وهي الخطوة الأولى في عملية إعداد الاستبيان، وفيها تم جمع البيانات والمعلومات إعتقاداً على الجانب النظري من الدراسة، وذلك حسب إستطلاعنا على الدراسات السابقة، وبعدها تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين بعين الاعتبار الإشكالية الرئيسية للموضوع وفرضيات البحث، كما راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

صياغة الأسئلة بطريقة بسيطة وقليلة نوعاً ما، وإستعمال اللغة السليمة ، بالإضافة إلى ترتيب الأسئلة مع ربطها بأهداف الدراسة الميدانية.

2) **مرحلة إعداد التصميم:** وتتمثل في المرحلة الثانية، حيث تم عرض الاستبيان على عينة الدراسة (المهنيين في البنوك الإسلامية و التقليدية) بغية التأكد من وضوح وبساطة الأسئلة لتسهيل الإجابة عليها.

3) **مرحلة التصميم النهائي:** وهي المرحلة الأخيرة، فقد تم إجراء التعديلات اللازمة وبعدها تم تصميم الإستبيان بشكله النهائي، ثم توزيعه ونشره على ثلاث طرق متعارف عليها:

➤ التسليم المباشر لأفراد العينة المتواجدة في محل السكن اوالتنقل الى عين المكان ؛

➤ إرسال عن طريق البريد الالكتروني لبعض عينة الدراسة التي لم نستطع الوصول إليها؛

➤ الاستعانة ببعض الزملاء فيما يخص الأماكن البعيدة.

هكذا تمكنا من ضمان عدد مقبول وكافي من الإجابات والبيانات أما ما يخص عملية الاسترجاع فقد اختلفت تبعا لاختلاف طرق التوزيع.

ثانيا: محتوى الاستبيان

من أجل تسهيل عملية فهم ما يتضمنه الاستبيان إعتدنا على مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منهم، وتعريفهم بالهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، وكذا معلومات عامة حول أفراد عينة الدراسة كالجنس والعمر والشهادة المتحصل عليها مع إضافة شرح لبعض المصطلحات الواردة في الاستمارة، كما تم التوضيح أن المعلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث وهو ما متعرف عليه علميا.

تكون الاستبيان ككل من (الملحق رقم 01) من 03 صفحات وتضمن 25 سؤالاً كالتالي:

➤ **الجزء الأول:** تبعا للطريقة المنهجية المتعارف عليها في بناء الاستبيان فقد تضمن معلومات عامة عن أفراد العينة، بحيث تكون من 07 أسئلة الجنس، السن، الشهادة المتحصل عليها، نوع المهنة، الأقدمية (الخبرة)، عنوان البريد الالكتروني أو الهاتف (اختياري)) خاصة بعينة الدراسة والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.

➤ **الجزء الثاني:** عرض في هذا الجزء 03 محاور متعلقة بفرضيات الدراسة والمتكون من 18 سؤالاً مقسمة بالتساوي كالتالي:

- **المحور الأول:** متعلق بالفرضية الأولى " ماهي الطبيعة المميزة لإدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية و التقليدية "؛
- **المحور الثاني :** خاص بالفرضية الثانية " هل يوجد فروق في إدارة المخاطر بين البنوك الإسلامية و التقليدية "؛

- المحور الثالث: خصص للفرضية الثالثة " أي البنوك لها القدرة و المرونة في إدارة مخاطرها البنكية ".

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة:

تتمثل العينة المختارة من مجتمع الدراسة فيما يلي:

○ مدراء؛

○ رؤساء مصالح؛

○ موظفين.

ثانياً: عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة منتظمة، بحيث قمنا بتوزيع 60 إستمارة على ثلاث مناطق (ولايات) مختلفة من الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة، الوادي، غرداية)، حيث تم توزيعها على المناطق الثلاثة بالتساوي و ذلك تحسبا لعدم رجوع البعض أو عدم صلاحيتها بسبب نقص الإجابة أو إيجاد شطب بالاستمارة أو أي خلل ينقص من قيمتها، و بعد عملية الجمع تم استرجاع 55 استمارة، وبعد عملية فرز وتنظيم هذه الأخيرة تم الأبقاء على 50 إستمارة قابلة للتحليل ، و نوضح في الجدول التالي عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة والقابلة للتحليل بعد عملية الفرز:

الجدول رقم (02-07): يوضح الإحصائيات المتعلقة بالاستثمارات الموزعة

المنطقة	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المسترجعة	الاستثمارات القابلة للتحليل
ورقلة	20	20	19
الوادي	20	19	17
غرداية	20	16	14
المجموع	60	55	50

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على فرز إستثمارات الاستبيان

من خلال الجدول رقم (02-07) يتبين أن عدد الاستثمارات الموزعة على عينة الدراسة بلغت 60

إستمارة من بينها 6 إستثمارات ضائعة و 4 إستثمارات ملغاة، و 50 إستمارة متبقية صالحة للدراسة

المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب عرض الأدوات الإحصائية و البرامج المستخدمة في معالجة بيانات الاستمارات المجمعة من الاستبيان.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة

○ مقياس ليكارت الثلاثي: مقياس ليكارت ذي النقاط الثلاثة في إعداد إجابات الاستمارة المتعلقة بالمحاور الثلاث لقياس رأي أفراد العينة على الأسئلة الواردة باستمارة الاستبيان مع تحديد أوزانها.

الجدول رقم (02-08): مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة

وبغرض تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.66=3/2) ثم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا (1 الى 1.66)، (1.67 الى 2.33)، (2.34 الى 3). بالنسبة لمقياس ليكارت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

الجدول رقم (02-09): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي

الوزن الموافق له	مجال المتوسط الحسابي
قليل	من 1 إلى 1.67
متوسط	من 1.68 إلى 2.38
مرتفع	من 2.38 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبة

○ ضبط المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

إستخدما لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الإتساق الداخلي لفقرات الأداة ، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي %60 ، والجدول رقم (02-09) يبين معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ، حيث بلغ نسبة %82.3 وهي نسبة جد مقبولة إحصائيا.

الجدول رقم (10-02): يوضح معامل ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
0.823	18

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (10-02) السالف نلاحظ أنه بتطبيق ألفا كرونباخ للتأكد من صدق و ثبات الاستبانة تحصلنا على قيمة (0.823) و هذا يدل على أن الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان مقبولا وكافي إحصائيا لقبول هذه الدراسة، وبالتالي تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعل الاعتماد عليه في تحليل النتائج صالحا.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة

بغية الإجابة على الإشكال المطروح والأسئلة الفرعية المقترحة للمساعدة وإختبار صحة فرضيات الدراسة إعتدنا على أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، وتمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 22، مع الاستعانة ببرنامج الجداول الالكترونية (MS EXCEL) بغرض معالجة المعطيات والذي يقوم بترجمة البيانات من شكل جداول الى رسومات بيانية وذلك من أجل تبسيط وتسهيل عملية التحليل،

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات ثم إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية :

- توزيع عينة الدراسة (التكرار و النسبة)؛
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري)؛
- حساب معامل ألفا كرونباخ ؛
- اختبار (T-TEST)

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

بعد عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها عن طريق هذه الأخيرة ومقارنتها مع فرضيات الدراسة للوصول أخيرا الى الاستنتاجات.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب أن نقوم بدراسة التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: السن، الشهادة المتحصل عليها، المهنة، الأقدمية (الخبرة).

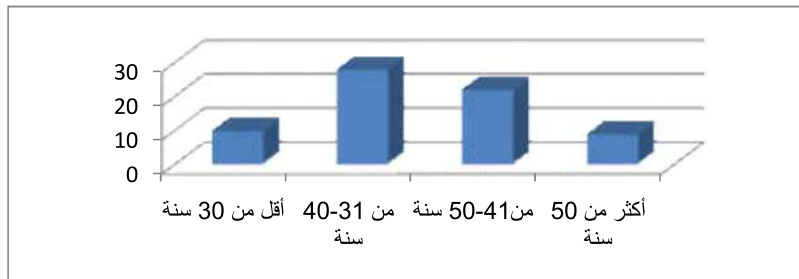
أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (02-11) توزيع الأفراد حسب متغير السن

العمر	أقل من 30 سنة	من 31-40 سنة	من 41-50 سنة	أكبر من 50 سنة	المجموع
التكرار	05	14	22	09	50
النسبة	%10	%28	%44	%18	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم 02-01 توزيع الأفراد حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السالف والشكل البياني السابق والخاصين بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية للعينة، نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تكرار هي من 41-50 سنة بنسبة %44، تليها الفئة ما من 31-40 سنة بنسبة %28 ثم الفئة التي تليها الأكبر من 50 سنة بنسبة %18 والفئة الأخيرة (أقل من 30 سنة) هي الأقل نسبة بـ %10.

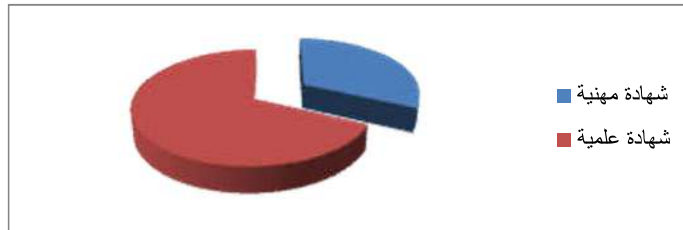
ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المحصلة عليها

الجدول رقم (02-12) توزيع أفراد العينة حسب الشهادة

النسبة	التكرار	الشهادة العلمية
68%	34	شهادة علمية
34%	16	شهادة مهنية
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات برنامج SPSS

الشكل 02-02 توزيع أفراد العينة حسب الشهادة



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الاستبيان وحسب الجدول والشكل البياني المتعلقين بتوزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها نلاحظ تباين فيما يخص نوع الشهادة المحصل عليها بين شهادة علمية و شهادة مهنية، حيث بلغ عدد حاملي شهادة علمية 34 بنسبة 68% و بلغ عدد حاملي شهادة مهنية 16 بنسبة 34%، وبما إن معظم أفراد عينة الدراسة متحصلين على شهادات علمية فهذا ينعكس إيجابياً على الدراسة حيث يزيد في إثراء الموضوع.

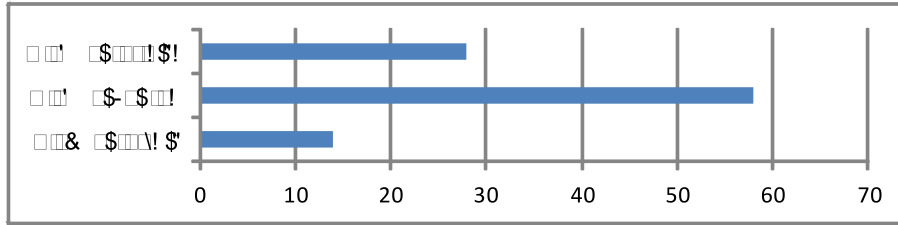
ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (02-13) توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية

العمر	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
التكرار	07	29	14	50
النسبة	14%	58%	28%	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم 02-03 توزيع الأفراد حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

حسب الجدول والشكل البياني السابقين الخاصين بتوزيع الأفراد حسب الخبرة بالسنوات نلاحظ أن الفئة العمرية أقل من 5 سنوات بنسبة 14% هي الأقل خبرة، من بين الفئات الأخرى التي كانت النسبة الأكبر من بينها هي 58% لدى الفئة العمرية من 5 إلى 10 سنوات و البالغ عددهم 29 فردا وهي الأكثر تكرارا، ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 10 سنوات بنسبة 28%. وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة عالية .

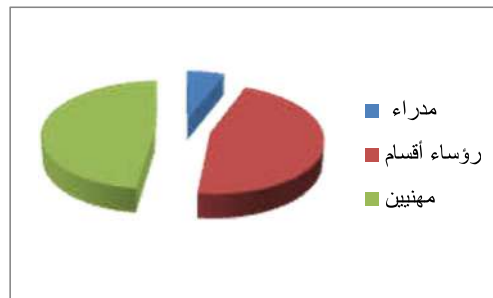
رابعا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة

الجدول رقم (02-14) التوزيع الأفراد حسب متغير المهنة

النسبة	التكرار	نوع المنصب
48%	30	موظفين
46%	17	رؤساء أقسام
6%	03	مدراء
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم 02-04 توزيع الأفراد حسب متغير المهنة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول والشكل البياني المتعلقين بتوزيع أفراد العينة حسب المهنة نلاحظ أن التكرار الأكثر عند المهنيين البالغ عددهم 30 أي بنسبة 48% ، وتليها نسبة 34% رؤساء الأقسام بتكرار 17، والأقل هي المدراء البالغ عددهم 03 بنسبة 6%. وبما أن النسبة الأكبر تتباين بين المهنيين و رؤساء الأقسام هذا يمكننا أن نعرف مدى ممارسة البنوك لإدارة المخاطر الائتمانية و دورها في الحد من المخاطر بشكل علمي و تطبيقي دقيق.

الفرع الثاني : مقاييس الإحصاء الوصفي

أولاً: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات المحور الأول

سوف نقوم من خلال الجدول التالي بعرض المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول للعبارة الأولى المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك:

الجدول رقم (02-15) المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	مخاطر تتعلق بالمشروع المراد تمويله	2.63	0.777	مرتفع
02	مخاطر متعلقة بالمقترض	2.50	0.753	مرتفع
03	مخاطر متعلقة بقطاع النشاط	1.98	0.882	متوسط
04	مخاطر ناجمة عن الغير	2.59	0.610	مرتفع
05	مخاطر متعلقة بالمحيط	1.72	0.807	مرتفع
06	مخاطر أخرى	1.97	0.882	متوسط
	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	2.23	0.785	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (02-15) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين 1.72 و 2.63، بتركز العبارة الأولى (مخاطر تتعلق بالمشروع المراد تمويله) أعلى متوسط حسابي يقدر بـ(2.63) و إنحراف بـ (0.610)، بينما جاءت العبارة الأخيرة (مخاطر أخرى أقل متوسط يقدر بـ(1.72) و إنحراف بـ(0.807).

و يلاحظ متوسط حسابي عام يقدر ب(2.23) و إنحراف (0.785)، مما يدل على وجود تباين في آراء العينة حول مدى ادارة البنوك لمخاطرها.

ثانيا: المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لعبارات المحور الثاني

سوف نقوم من خلال الجدول التالي بعرض المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري للمحور الثاني العناصر التي يعتمد عليها البنك في إتخاذ القرار الائتماني:

الجدول رقم(02-16) العناصر التي يعتمد عليها البنك في إتخاذ القرار الائتماني

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
01	اسم العميل و اقدميته وصمغته	2.91	0.285	مرتفع
02	مبلغ القرض و طريقة سداده	2.96	0.206	مرتفع
03	مدة القرض و تاريخ سداده	2.96	0.206	مرتفع
04	الضمانات المقدمة من طرف العميل	2.98	0.209	مرتفع
05	قدرة المشروع على تسديد دفعات القرض	2.43	0.209	مرتفع
06	تأثير القوانين و التشريعات على نشاط العميل	2.42	0.620	مرتفع
	المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري العام	2.78	0.369	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

وفقا لما تقدم من خلال البيانات الواردة في الجدول (02-16) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين 2.42 و 2.98، بتركز العبارة الرابعة (الضمانات المقدمة من طرف العميل) أعلى متوسط حسابي يقدر ب(2.98) و إنحراف ب (0.209)، بينما جاءت العبارة الأخيرة (تأثير القوانين و التشريعات على نشاط العميل) أقل متوسط يقدر ب(2.42) و إنحراف (0.620). و يلاحظ متوسط حسابي عام يقدر ب(2.78) و إنحراف (0.369)، مما يدل على وجود تأكيد في آراء العينة حول العناصر التي يعتمد عليها البنك في منح القروض.

ثالثاً: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث

سوف نقوم من خلال الجدول التالي بعرض المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثالث و الأخير للعبارة الثالثة مصدر معلومات البنك عن وضعية العميل:

الجدول رقم (02-17) مصدر معلومات البنك عن وضعية العميل.

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	العميل نفسه و الوثائق المقدمة	2.09	0.939	مرتفع
02	المنافسون	1.97	0.872	مرتفع
03	التحقيق الخارجي	2.09	0.694	مرتفع
04	الزيارات الميدانية للمؤسسة	2.98	0.882	مرتفع
05	العملاء	1.98	0.882	مرتفع
06	مصادر اخرى	1.87	0.781	متوسط
	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	2.18	0.856	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

وفقاً لما تقدم من خلال البيانات الواردة في الجدول (02-17) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين 1.87 و 2.98، بتركز العبارة الثانية (الزيارات الميدانية للمؤسسة) أعلى متوسط حسابي يقدر بـ(2.98) و إنحراف بـ (0.8)، بينما جاءت العبارة الأخيرة (مصادر أخرى) أقل متوسط يقدر بـ(1.87) و إنحراف (0.781).

و يلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ(2.18) و إنحراف (0.856)، مما يدل على وجود تأكيد في آراء العينة حول مصادر المعلومات حول البنك في منح القروض.

المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية ومناقشتها

الفرع الأول: اختبار وتحليل الفرضيات باستخدام T TEST

الجدول رقم (02-18) يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور

	Valeur de test = 0					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T01	28.719	46	.000	13.39130	12.4554	14.3248
T02	20.514	46	.000	10.00000	9.0812	10.9785
T03	100.558	46	.000	13.91305	13.64312	14.1918

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نظام SPSS

اختبار فرضيات الدراسة T-test .

- اختبار الفرضية الأولي:

 H_0 : لا تواجه البنوك مخاطر إئتمانية. H_1 : تواجه البنوك مخاطر إئتمانية.

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر ب (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبولاً فرضية (تواجه البنوك مخاطر إئتمانية). و تواجه البنوك الاسلامية مخاطر أكثر وهذا ما ألتمسناه في المقابلة.

- إختبار الفرضية الثانية:

 H_0 : ليس للبنوك قدرة على مواجهة وإدارة المخاطر. H_1 : للبنوك قدرة على مواجهة وإدارة المخاطر.

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر ب (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبولاً فرضية (لبنوك قدرة على مواجهة

و إدارة المخاطر)، كما وجدنا أن البنوك التقليدية أكثر قدرة في مواجهة مخاطرها وهذا ما أمتسناه في المقابلة الشخصية.

- اختبار الفرضية الثالثة:

H_0 : لا يوجد فرق بين البنوك الإسلامية و التقليدية في إدارة المخاطر

H_1 : يوجد فرق بين البنوك الإسلامية و التقليدية في إدارة المخاطر.

عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار T تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة

دلالة معنوية تقدر ب(0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية (يوجد فرق بين البنوك الإسلامية و التقليدية في إدارة المخاطر). وهذا ما أثبتناه خلال المقابلة.

الفرع الثاني: الوصول إلى الاستنتاجات

من خلال ما تقدم ومن الأسئلة المقدمة للمهنيين و التي حاولنا من خلالها معرفة إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية وجدنا أن هناك فرق بين ادارة المخاطر في البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية ونوجز أهم ما توصلت له الدراسة الميدانية :

✓ أن البنوك الإسلامية تواجه مخاطر ائتمانية أكثر من نظيرتها التقليدية وذلك من خلال صيغها الائتمانية ؛

✓ أن البنوك التقليدية لها قدرة أكبر في ادارة مخاطرها من البنوك الإسلامية ؛

✓ هناك فرق في ادارة مخاطر بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية من حيث الشكل لكن بسبب تبعية كل البنوك الجزائرية للبنك المركزي لم نلتمس وجود هذه الفروق من خلال المقابلة التي قمنا بها .

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة عن إشكالية الدراسة المتمثلة في مامدى كفاءة البنوك لادارة المخاطر الائتمانية حيث تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مجموعة من البنوك بولاية ورقلة الوادي غرداية من أجل دراسة عينة عشوائية من البنوك ، حيث توصلنا الى ان البنوك الاسلامية و التقليدية لها عدة مخاطر ولكنها تتاثر تثيرا كبيرا بالمخاطر الائتمانية والتي تعود الى عدم مقدرة العميل على السداد او عدم الرغبة في السداد و بالتالي مخاطر خارجة عن اردتها ولا يمكنها التحكم فيها الا بكسب ثقة و وفاء العميل لان المخاطر لصيقة بالعمل المصرفي.

ورغم الامكانيات والوسائل الحديثة التي تستخدمها البنوك في ادارة المخاطر الا انها عرضة لها وذلك تبعا لطبيعة نشاطها الا ان البنوك الاسلامية اكثر مرونة في ادارة مخاطرها رغم خضوعها للبنك المركزي هذا الاخير الذي وضع قوانين للرقابة على البنوك وعلى مخاطرها حيث تخدم البنوك التقليدية اكثر من البنوك الاسلامية و بالتالي على البنك المركزي وضع تشريع يخدم البنوك الاسلامية و يوفر لها البيئة و المناخ الملائم لعماليتها.

الخاتمة

من خلال تناول موضوع ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية دراسة مقارنة، فقد تحورت الدراسة حول التوفيق بين الإطار النظري الذي يضبط ادارة المخاطر الائتمانية من خلال التعريف بالمخاطر وانواعها ، والإطار العملي التطبيقي الذي أصبح جانباً متكاملًا بذاته .

وفي ظل المتغيرات الجديدة في الاقتصاد الوطني والعملة والمنافسة الشديدة بين البنوك ، أصبح من الضروري معرفة المخاطر التي تؤثر على كفاءة البنوك، حيث تم من خلال هذه الدراسة محاولة التعرف بصورة مفصلة على الإطار النظري لادارة المخاطر الائتمانية وكذلك تتبع الممارسة المهنية لها، وهذا من أجل إظهار الدور الذي تلعبه ادارة المخاطر الائتمانية في النهوض بالقطاع المصرفي وتقويم النظام المولد لها، من أجل تلبية جميع الأهداف المرجوة منها.

1. النتائج واختبار الفرضيات

أ. نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة جملة من النتائج و التي مكنتنا من نفي أو اثبات الفرضيات الموضوعية، يمكن إيجازها في مايلي:

(1) ان لكلا البنوك سواء الإسلامية او البنوك التقليدية مخاطر ائتمانية و تتميز بالتركرار وذلك راجع لوظيفة البنوك وهي الوسيط المالي بين الافراد و المؤسسات ،وان المخاطر تنجم عن عدم تسديد العميل للائتمان الممنوح له في الوقت المحدد .

(2) بعد إستقراء اراء المستجوبين المستخلصة من اسلوب الاستبيانات الموزعة وجدنا ان المحللين الائتمانيين يركزون على العميل و صمته لمنح الائتمان ولكنها لا تثق به بنسبة كبيرة بل تثق بالضمانات المقدمة رغم انها ليست عنصر كافي بل هي بمثابة تعزيز للقرار الائتماني .

(3) ان البنوك الإسلامية رغم تنوع اساليب منحها للائتمان حسب الصيغ الإسلامية الا انه يتعرض لمخاطر عدة تماثل في معضمها مع المخاطر التي تتعرض لها البنوك التقليدية وتزايد عنها في مخاطر اخرى الا ان البنوك الإسلامية أكثر إدراكا و حذرا في نهجها لتقييم مخاطر.

ب. اختبار الفرضيات

✓ **وفقا للفرضية الأولى :** تواجه البنوك مخاطر ائتمانية وهذه المخاطر تنجم عن عدم سداد العميل للائتمان الا ان البنوك الإسلامية أكثر كفاءة في تقييم و تحليل مخاطر الائتمان من البنوك التقليدية؛ اذا انها تستخدم اساليب متعددة للتخفيف من المخاطر؛

✓ **من خلال الفرضية الثانية :** للبنوك قدرة على مواجهة و إدارة المخاطر و ذلك من خلال استخدام اساليب متعددة و طلب ضمانات أكثر لمنح الائتمان ؛ واستخدم التكنولوجيا لتداول المعلومات الخاصة بالعميل ؛

✓ **نتيجة الفرضية الثالثة :** ان المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية تتشابه مع المخاطر في البنوك التقليدية و تختلف عنها في طريقة التحوط منها وذلك لاختلاف الصيغ الائتمانية حيث تخضع لمجموعة من الضوابط والمبادئ الشرعية الامر الذي انعكس على طبيعة المخاطر التي تتعرض لها.

2. توصيات الدراسة

- تبعاً لنتائج المتوصل إليها و إختبار فرضيات هذه الدراسة يمكن اقتراح بعض التوصيات للبنوك ويمكن إنجازها في ما يلي:
- تعديل سياسة منح الائتمان الخاصة بالبنوك لتخفيض من نسبة القروض المتعثرة و لتحسين ادارة مخاطر الائتمانو تحقيق المزيد من الارباح؛
 - وضع معايير واضحة لمنح الائتمان وذلك بتهيئة بيئة مناسبة لمجالس الادارة لقياس، و مراقبة، و ضمان السيطرة الكافية على المخاطر الائتمانية
 - يجب ضبط الية المراقبة و تقييم الائتمان بموضوعية قبل و بعد منحه وذلك بالمراقبة الدقيقة و الزيارات الميدانية لتطبيق مراقبة الائتمان بشكل سليم الرقابي؛
 - ادخال ثقافة ادارة المخاطر وذلك بان تكون كل الادارات والاقسام طرفا فيها و اعطاء اهمية قصوى للتقارير لتنمية نظام كفاء لادارة المخاطر .

3. آفاق الدراسة

- تنوع مخاطر البنوك الاسلامية وعلاقته بأسلوب التمويل .
- ادارة المخاطر بالبنوك الاسلامية العاملة في بيئة مصرفية ربوية.
- اثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك الاسلامية .

قائمة المراجع

• المراجع باللغة العربية

أولا : الكتب

1. ابتهاج مصطفى عبد الرحمن، إدارة البنوك التجارية: الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000.
2. رحيم حسين، الاقتصاد المصرفي، دار الافتاء للنشر والتوزيع، قسنطينة، الطبعة الأولى، 2000.
3. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ط 6 ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2000.
4. عبد المعطي رضا، محفوظ أحمد جودة، إدارة الائتمان، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

ثانيا : المجلات العلمية و المداخلات

5. احلام بوعبدلي، احمد عمان، قياس درجة الكفاءة التشغيلية ودورها في ادارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية، مجلة المنهل، 2016.
6. بلعجوز حسين، غزي محمد العربي، دراسة مقارنة لمخاطر التمويل المصرفيين النظام الكلاسيكي والقيمي مداخله ملتقى دولي سياسات التمويل و اثرها على اقتصاديات و المؤسسات ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2010.
7. مفناح صالح ، إدارة المخاطر في المصارف الاسلامية ، مداخله الملتقى الدولي الازمة المالية و الاقتصادية الدولية والحكمة العالمية، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر، 2009.
8. المعهد العربي للتخطيط ، كفاءة البنوك العربية ، جسر التنمية ، يونيو 2011.
9. تركي محجم الفواز ، حسام علي داود، ياسر احمد عربيات، ادارة مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية في الاردن، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 12 العدد، 2016.

ثانيا: الرسائل و الأطروحات

1. حفيان جهاد، إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، 2012.
2. فاطمة بن شنة ، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك، رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017.
3. هاجر زرارقي، ادارة المخاطر الائتمانية في المصارف الاسلامية، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، ل، الجزائر، 2012.
4. شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية ، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2011.

5. محمد عبد الحميد عبد الحي، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية دراسة مقارنة، مذكرة ماجستير، جامعة حلب 2010.

• المراجع باللغة الاجنبية

1. Goohman John Downes & Jordan Elliott, **Dictionary of Finance and Investment Terms**, Barran's Inc. U.S.A. ,1995,P491.
2. Khan–Allah Tariq, Ahmed Habib, **Risk Managemet Analysis Issues in the Islamic Financial Industry**,2003.
3. Kabir, Worthington, Gupta, **Comparative Credit Risk In Islamic and Conventional Bank** ,Griflith university , australia2015.
4. Mustafa Haj Youcef ,**financial Stability of Islamic and conventional banks** ,Master carolina2017.

قائمة الملاحق

الملحق رقم -01-



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية
شعبة: العلوم الاقتصادية
تخصص: مالية و بنوك

استمارة المقابلة الشخصية في إطار التحضير لإعداد متطلبات نيل شهادة الماستر
للطالبة: صيرينة بن حميدة

بعنوان: "إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية دراسة مقارنة "
"دراسة ميدانية لعينية من البنوك في الجنوب الشرقي"

سيدي، سيدي:

في إطار تحضير مذكرة ماستر الموسومة بعنوان: ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية دراسة مقارنة ، أرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء موضوع بحثي، من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة الموجودة بهذه الإستمارة، وهذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين بالميدان و معنيون بالدراسة.

ونظرا لأهمية هذه الدراسة في توضيح وتحليل موضوع البحث أو لما سيترب عليها من إجابة التساؤلات المطروحة، نعتقد بأنكم سوف تولون كل الإهتمام والجدية في الإجابة على هذه الأسئلة، علما أن معلوماتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا في إتمام هذه الدراسة.

تفضلوا، سيدي، سيدي، فائق التقدير والإحترام.

أولاً: معلومات عامة

1. الاسم و اللقب:.....
2. اسم البنك:.....
3. الوظيفة او المنصب.....

المحور الاول: تقييم كفاءة ومؤهلات الشخص المكلف بالتسيير

البيان	الرقم
ما هي الشهادة المتحصل عليها؟	سؤال
.....	جواب
ماهي مدة خبرتكم في المجال المصرفي	سؤال
.....	جواب
هل تقوم باستمرار بالاطلاع على القوانين المالية و التشريعات التي تتعلق البنوك	سؤال
.....	جواب
هل قمت بدورات تكوينية في مجال تسيير البنوك	سؤال
.....	جواب
على ماذا يعتمد البنك في منح قراره الائتماني	سؤال
.....	جواب

المحور الثاني: تقييم ادارة المخاطر

البيان	الرقم
هل قمت بدورات تكوينية في مجال ادارة المخاطر البنكية	سؤال
.....	جواب
هل تتعرض مؤسستكم لمخاطر بنكية؟، إذا كانت الإجابة ب: نعم أذكرها	سؤال
.....	جواب
في رأيك أي المخاطر لها تأثير أكبر على ربحية البنوك	سؤال
.....	جواب
برأيك هل البنوك الإسلامية أكثر مخاطرة من البنوك التقليدية	سؤال
.....	جواب
هل تلتزم البنوك فعلياً بالمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة	سؤال
.....	جواب

هل هناك صعوبات تواجهها البنوك بسبب القوانين والأنظمة السائدة	سؤال	06
.....	جواب	
هل لدى البنك جهة إدارية مختصة لإدارة المخاطر	سؤال	07
.....	جواب	
هل لدى مصرفكم سياسات وإجراءات محددة لإدارة المخاطر	سؤال	08
.....	جواب	
هل يشكل وجود عاملين غير مدركين لخصوصية العمل المصرفي مخاطر إضافية للبنك	سؤال	09
.....	جواب	
هل يتبع مصرفكم أساليب محددة لقياس ومراقبة المخاطر والتخفيف من آثارها	سؤال	10
.....	جواب	

بعض الإضافات التي تهم الموضوع يرجى التفضل بوضع علامة (X) في الإجابة التي تتوافق مع الإجابة

البيان	موافق	غير موافق	محايد	الرقم
برأيك هل يساعد وجود سوق مالية إسلامية دولية على تخفيف المخاطر التي تتعرض لها البنوك				01
هل تعتقد بأن وجود نظام معلومات قوي يساعد على التخفيف من المخاطر التي يتعرض لها البنك				02
هل تعتقد أن وجود نظام ملائم لتحفيز ومحاسبة موظفي البنوك يساعد على تخفيض مستوى المخاطر التي يتعرض لها البنك				03
هل تقومون بإصدار تقارير منتظمة وبشكل دوري عن المخاطر التي يتعرض لها البنك				04

الملحق رقم -02-



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

شعبة: العلوم المالية

تخصص: مالية و بنوك



استمارة استبيان في إطار التحضير لإعداد متطلبات نيل شهادة الماستر

للطالبة: صبرينة بن حميدة

بعنوان: "ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية دراسة مقارنة "

"دراسة ميدانية لعينة من البنوك في الجنوب الشرقي"

سيدي، سيديتي:

في إطار تحضير مذكرة ماستر الموسومة بعنوان: ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية دراسة

مقارنة ، أرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء موضوع بحثي، من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة الموجودة بهذه الإستمارة، وهذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين بالميدان و معنيون بالدراسة.

ونظرا لأهمية هذه الدراسة في توضيح وتحليل موضوع البحث أو لما سيترتب عليها من إجابة التساؤلات المطروحة، نعتقد بأنكم سوف تولون كل الإهتمام والجدية في الإجابة على هذه الأسئلة، علما أن معلوماتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا في إتمام هذه الدراسة.

ملاحظة: يرجى التكرم بوضع علامة (X) واحدة أمام الخانة المناسبة لكل سؤال.

تفضلوا، سيدي، سيديتي، فائق التقدير والإحترام.

أولاً: معلومات عامة

1. الاسم (اختياري):
2. الجنس: ذكر أنثى
3. السن: أقل من 30 سنة 31-40 41-50 أكبر من 50
4. الشهادة المحصل عليها: شهادة علمية شهادة مهنية
5. نوع المهنة الحالية التي تشغلها: موظف رئيس مصلحة مدير
6. الأقدمية (الخبرة): أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
7. عنوان بريدك الإلكتروني (اختياري): /الهاتف (اختياري):
8. اسم البنك ومقره:

المحور الأول المخاطر الائتمانية التي يواجهها البنك؟

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
01	مخاطر تتعلق بالمشروع المراد تمويله			
02	مخاطر متعلقة بالمقترض			
03	مخاطر متعلقة بقطاع النشاط			
04	مخاطر ناجمة عن الغير			
05	مخاطر متعلقة بالمحيط			
06	مخاطر اخرى			

المحور الثاني: العناصر التي يعتمد عليها البنك في اتخاذ القرار الائتماني؟

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
01	اسم العميل و اقدميته وصمته			
02	مبلغ القرض وطريقة سداه			
03	مدة القرض و تاريخ سداه			
04	الضمانات المقدمة من طرف العميل			
05	قدرة المشروع على تسديد دفعات القرض			

المحور الثالث: مصدر معلومات البنك عن وضعية العميل.

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
01	العميل نفسه و الوثائق المقدمة			
02	المنافسون			
03	التحقيق الخارجي			
04	الزيارات الميدانية للمؤسسة			
05	العملاء			
06	مصادر اخرى			

المحور الرابع: المعلومات المالية التي تتعلق بالعميل طالب الائتمان

- هل تطلبون معلومات مالية عن المؤسسة الطالبة للائتمان؟ نعم لا
- هل يشترط في المعلومات ان تكون مدققة من طرف محافظ حسابات ؟ نعم لا
- ماهي القوائم المالية التي تطلبونها ؟

.....

.....

ما هو عدد القوائم المالية التي تطلبونها؟

- لسنة 1 3 سنوات اكثر

ما هي درجة الاعتماد على التحليل المالي في اتخاذ القرار الائتماني؟

- لا نعتمد اعتماد متوسط اعتماد كبير

ماهي النسب المالية التي تعتمدون عليها؟

.....

.....

ما هي درجة الثقة في القوائم المالية؟

- ضعيفة متوسطة كبيرة

الفهرس

الصفحة	البيان
VI	الإهداء
VII	الشكر
VIII	الملخص
IX	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال البيانية
XII	قائمة الملاحق
XVI	المقدمة
أ	
05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و الدراسات السابقة
06	المبحث الأول: ماهية إدارة المخاطر الائتمانية.....
06	المطلب الأول : مفهوم المخاطر الائتمانية
06	الفرع الأول : مفهوم المخاطرة
06	الفرع الثاني: أنواع المخاطر
07	الفرع الثالث: تعريف المخاطرة الائتمانية
08	المطلب الثاني : إدارة المخاطر الائتمانية
08	الفرع الأول: تعريف إدارة المخاطر
08	الفرع الثاني : أهداف إدارة المخاطر الائتمانية
09	المطلب الثالث: <u>ماهية الكفاءة وأنواعها</u>
09	الفرع الأول: الكفاءة
09	الفرع الثاني: أنواع الكفاءة
10	الفرع الثالث : أهداف الكفاءة
11	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
11	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بمحافظ الحسابات.....
11	الفرع الأول: الدراسة باللغة العربية
12	الفرع الثاني: الدراسة باللغة الأجنبية
14	المطلب الثاني: قراءة الدراسة السابقة.....
24	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
21	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

21	المطلب الأول تحليل و قياس المقابلة.....
21	الفرع الأول: تقدم المقابلة.....
25	الفرع الثاني: مناقشة وتحليل المقابلة.....
26	المطلب الثاني: الطرق و الأدوات المتبعة.....
26	الفرع الأول: مراحل ومحتوى بناء الاستبيان
28	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
29	المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة.....
29	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة.....
30	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة.....
31	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.....
31	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....
31	الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.....
34	الفرع الثاني: مقاييس الإحصاء الوصفي.....
37	المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية ومناقشتها.....
37	الفرع الأول: اختبار وتحليل الفرضيات باستخدام T TEST.....
38	الفرع الثاني: نتائج الدراسة.....
39	خلاصة الفصل.....
41	الخاتمة.....
44	المراجع.....
46	الملاحق.....
53	الفهرس.....